لا نجعلهم كالمفسدين اي المطبوعين على الفساد والرا
سخين فيه في الارض اي بالكفر وغيره لم نجعلهم
مثلهم وام منقطعة والاستفهام فيها للانكار
التسوية بين الحزبين التي هي من لوازم خلقهما باطلا
ليدل على نفيه وكذا التي في قوله تعالى ام نجعل
المتقين كالفجار كرر الانكار الاول باعتبار وصفين
اخرين يمنعان التسوية او انه انكر التسوية اولا بين
المومنين والكافرين ثم بين المتقين من المومنين
والمجرمين منهم وقوله تعالى كتاب خبر مبتدا مضمر
اي هذا كتاب ثم وصفه بقوله تعالى انزلناه اي
بما لنا من العظمة اليك يا اشرف الخلق مبارك
اي كثير خيره ونفعه وقوله تعالى ليدبروا اصله
ليتدبروا ادغمت التا في الدال اياته اي ليتفكروا
في اسراره العجيبة ومعانيه اللطيفة فيأتمروا باوامره
ومناهيه فيومنوا وليتذكر اي وليتعظ اولوا
الالباب اي اصحاب العقول القصة الثانية قصة
سليمان عليه السلام المذكورة في قوله تعالى
ووهبنا اي بما لنا من العظمة لداود سليمان ابنه
فجاء عديم النظير في ذلك الزمان دينا ودنيا وعلما
وحكمة وحلما وعظمة ورحمة والمخصوص بالمدح
في قوله تعالى نعم العبد محذوف اي سليمان وقيل

داود

داود انه اواب اي رجاع اي في التسبيح والذكر في
جميع الاوقات اذ اي اذكر اذ عرض عليه اي سليمان
وقوله تعالى بالعشي هو ما بعد الزوال الى الغروب
وقوله تعالى الصافنات اي الخيل العربية الخالصة
جمع صافنة وفيه خلاف بين اهل اللغة فقال الزجاج هو
الذي يقف على احدى يديه ويقف على طرف منكبه وقد
يفعل ذلك باحدى رجليه قال وهي علامة الفراهة
فيه وانشد الف الصفوف فلا يزال كانه مما يقوم
على الثلاث كسيرا وقيل هو الذي يجمع يديه ويسويها
وقيل هو القائم مطلقا اي سواكان من الخيل ام من
غيرها قاله القتيبي واستدل بقوله صلى الله
عليه وسلم من سره ان يقوم الناس له صفوفا فليتبوأ
مقعده من النار اي يدعون له القيام وجاء في الحديث
فنا صفونا اي صافين اقدامنا وقيل هو القيام
مطلقا سوا وقف على طرف منكبيه ام لا قال الفرا
هذا رايت اشعار العرب واختلف ايضا في قوله تعالى
الجياد فهي اما من الجودة يقال جاد الفرس يجود
جودة وجودة بالفتح والضم فهو جواد للذكر
والانثى وهو الذي يجود في جريه باعظم ما يقدر
عليه والجمع جياد واجواد واجاويد وقيل جمع
اجود بالفتح كثوب وثياب واما من الجيد وهو العنق

Copyright © King Saud University